



بمناسبة إطلاق شراكة مكافحة المسل الوطنية: من اليسار إلى اليمين: معالي وزير الصحة العراقي مجيد حميد، والسيدة الأولى في العراق هيرو إبراهيم أحمد، ومعالي وزير الصحة في إقليم كردستان الدكتور ريكوت حمه رشيد، وممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور سعيد جعفر حسي

"المسل يؤدي إلى فقدان أرواح البشر ويهدد التنمية. مع أنه مرض يمكن الشفاء منه ولما ينبغي أن يؤدي إلى موت أي شخص" هكذا قالت السيدة الأولى في العراق، هيرو إبراهيم، عند إطلاق الشراكة الوطنية العراقية لدحر المسل في مدينة السليمانية في 27 حزيران/يونيو 2012. وقد حيت الجهود التي تبذلها وزارات الصحة ومنظمة الصحة العالمية في تنفيذ الاستراتيجية العالمية لدحر المسل، والتي تهدف إلى ضمان الوصول الشامل إلى خدمات العلاج والرعاية لجميع المرضى المصابين بالمسل.

يعتمد إنشاء الشراكة الوطنية لدحر المسل في العراق على التعاون الوثيق بين الشركاء من أجل تنفيذ أساليب مبتكرة وغير تقليدية في محاربة المسل على الصعيد الوطني. ويشكل الفقر وسوء التغذية والسكن والتعليم وأحوال العمل والبيئة عوامل تساهم في نشر المرض. ويقول وزير الصحة العراقي، الدكتور مجيد حمد أمين أن الشراكة الوطنية لدحر المسل تتيح الفرصة لإطلاق أنشطة إبداعية للوصول إلى أكثر قدر ممكن من المتضررين بالمسل. وهي تهدف إلى الموقف الفعال لانتشار المرض في العراق وتحقيق المرامي الإنمائية للألفية بحلول عام 2015.

أما وزير الصحة في حكومة إقليم كردستان الدكتور ريكوت حمه رشيد، فقد شدد على ضرورة تكثيف الجهود في عام 2012 وفقاً لهذه الشراكة من أجل ضمان توفير خدمات العلاج والرعاية للمرضى المصابين بالمسل المقاوم للأدوية المتعددة. وأضاف قائلاً إن وزارة الصحة في حكومة كردستان العراق ستولي الاهتمام بتشغيل المستشفى الوطني الجديد المختص بالمسل المقاوم للأدوية المتعددة في مدينة السليمانية في أسرع وقت ممكن حتى يتمكن من استقبال المرضى، والمستشفى الجديد يوفر 30 سريراً، ويقدم خدمات علاجية وطبية متخصصة للمرضى المصابين بالمسل المقاوم للأدوية المتعددة.

وفي عام 2011، ارتفعت معدلات اكتشاف حالات المسل في البرنامج الوطني لمكافحة المسل، وحافظ البرنامج على معدلات مرتفعة للعلاج والشفاء. ويقول الدكتور سيد جعفر حسين، ممثل منظمة الصحة العالمية، إن محاربة المسل تقع مسؤولية وليتها على الأمة وعلى مجال واسع من الشركاء في القطاعين العام والخاص، والمجتمع المدني، ووسائل الإعلام التي تتعاون في حشد القدرات نتيجة لإصرارهم على وقف انتشار المسل.

وقد بدأ البرنامج الوطني لمكافحة السل هذه المشاركة، بدعم من منظمة الصحة العالمية، وبدعم مالي من الصندوق العالمي لمحاربة الإيدز والسل والملاريا. وضمت المشاركة في يوم إطلاقها أكثر من 20 عضواً، بما في ذلك المؤسسات الحكومية، والمقطاع الصحي الخاص، والمنظمات غير الحكومية، ووسائل الإعلام، والمصابين بالمرض.

Monday 25th of March 2019 08:49:09 PM